ديوان السليمانيات

(قصيدة)

شمس العرَب تسطع على الغرْب

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

شمس العرَب تسطع على الغرْب!

(لا شك أن حضارتنا الإسلامية كانت سبيل الغرب لتقدمه يوماً!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

شمس العرَب تسطع على الغرْب

(إن هذا العنوان ليس من عندي ، ولا هو من بُنَيّات أفكاري. إنما هو عنوان كتاب (لزيغريد هونكة) المستشرقة المعروفة. وكنتُ قد كتبتُ بالفعل قصيدة (مصابيح الدجى) منذ سنوات (قصيدة همزية من البحر الخفيف) ، أثبت فيها أن المسلمين بناة حضارة إنسانية وبناة مدنية راقية. وترجمتُ لكل عالم قدر المستطاع في مقدمة القصيدة ، الأمر الذي جعلها طويلة طولاً يجعلها معلقة لا قصيدة! واليوم أدافع عن العرب لأثبت للغرب بأقلام منظريه وكتابه وعلمائه أن العرب شمس مشرقة تسطع على الغرب ، وإن هو أبى. وأثبت كذلك أن الغرْب ظلمة قاتمة تفسد حياة العرب وتجعلها فوضى بكل المعايير والمقاييس ، وإن كانت للغرب بعضُ الإسهامات العلمية والتقنية في مجالات الحياة المعاصرة. وأورد السادة أصحاب (موسومة التاريخ الإسلامي الميسرة من ص 863 : 874) ما يفيد صحة كلامي ، ولسوف أورد هذا كله بجداوله كما أورده أصحاب الموسوعة بشيء من التصرف. وأعتذر إذا ما كان ثمة تكرار لما أوردناه من قبل في (مصابيح الدجى). وإنما نضرب على ذات الوتر ، لنثبت أننا نحن المسلمين العرب أو العرب من غير المسلمين شمس مشرقة تضيئ عالم الغرب وإن هو أبى. إن انطلاقة المسلمين الأولى في مجال العلوم والمعرفة إنما تنبعث من عقديته. يقول تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات). والرسول - ﷺ- يقول مبيناً عِظم أجر طالب العلم: (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) ، فيجعل مقام طلب العلم في منزلة المجاهدين لإعلاء كلمة الله عز وجل من ناحية المكانة والأجر. ويعتبر الرسول -ﷺ- الطريق الذي يسلكه طالب العلم طريقاً مؤدياً إلى الجنة فيقول: (مَن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقا إلى الجنة). ولم يفرّق القرآنُ بين علم الدنيا وعلم الدين ، بل أوصى بهما جميعاً ، وجمع علوم الكون في آية واحدة ، وحث عليها وجعل العلم بها سبيلاً إلى خشية الله وطريق معرفته وذلك قوله تعالى: (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء). وفي ذلك الإشارة إلى الهيئة والفلك وارتباط السماء بالأرض ، ثم قال تعالى: (فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها) ، وفي ذلك الإشارة إلى علم النبات وغرائبه وعجائبه وكيميائه ، ثم قال تعالى: (ومن الجبال جُدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) ، وفي ذلك الإشارة إلى علم الجيولوجيا وطبقات الأرض وأدوارها وأطوارها. ثم قال تعالى: (ومن الناس والدواب والأنعام مختلفٌ ألونه كذلك) ، وفيها الإشارة إلى علم البيولوجيا والحيوان بأقسامه من إنسان وحشرات وبهائم ، فهل ترى هذه الآية غادرت شيئاً من علوم الكون؟ ثم يُردِف ذلك بقوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)! أولست ترى من هذا التركيب العجيب أن الله يأمر الناس بدراسة الكون ، ويحضهم على ذلك ، ويجعل العارفين منهم بدقائقه وأسراره هم أهل معرفته وخشيته؟ ولسنا في حاجة إلى الاستطراد في هذا المعنى ، فإن الواقع العلمي الذي سنتحدث عنه الآن يوضّح لنا إلى أي مدى أخذ العلماء المسلمون الأوائل على عاتقهم مهمة رفع العلم والاكتشاف والبحث والابتكار. فلقد حملوا على عاتقهم بصدق هذه المسؤولية العظيمة ، فعلموا واكتشفوا واخترعوا وأفادوا. * معرفة تمحيص لا معرفة تبعية وتقليد: كان أول انفتاح المسلمين الجاد في مجال العلوم الدنيوية في العصر العباسي ، وقد بدأت بنقل وترجمة تراث الحضارات السالفة. وأنفقوا في سبيل ذلك أموالاً طائلة ، فترجم مثلاً كتاب أبقراط الطبيب اليوناني وكتاب تحليل القياس لأرسطو وكتاب التشريح لجالينوس وبصريات بطليموس ، والموازنة له ، وكتب

أخرى حول الساعة المائية والأجسام الطافية لأرشميدس. لقد أحيا العلماء المسلمون كثيراً من تراث الأمم السابقة بعد أن كاد يندثر ، حتى إنهم كانوا يبحثون عن أصول كتب فقدت ويئس الناس من العثور عليها: (فقد قضى البيروني أكثر من أربعين سنة يفتش عن نسخة من كتاب ماني (سفر الأسرار) إلى أن وفق في الحصول عليها. ونسأل: علام يدل هذا؟ وما هي دلالته؟ تقول زيغريد هونكة صاحبة كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب): (لقد عرفتْ أوروبا تراث العالم القديم عن طريق العرَب فقط ، فترجمة العرب للمخطوطات اليونانية ، والشروح التي ألفها العرب عليها ، كل هذه كانت العامل القوي في النهضة الجرمانية).هـ. وقد أنشأ المأمون مدرسة ببغداد أطلق عليها (بيت الحكمة) يتعلم فيها أبناء العرب اللغات المختلفة ، حتى يجيدوا النقل عن تلك اللغات ، وقد جعل النظر في أمر هذه المدرسة إلى طبيب نسطوري هو (يحيى بن مأساوية) المتوفى سنة 243هـ وكان هذا الطبيب على علم بالسريانية العربية. ومن هنا نقول: كانت معرفة تمحيص . *تطوير وإبداع: هضم المسلمون علوم الأولين ، ثم انطلقوا يطوّرون فيها ويبحثون ، فكانت نهضتهم العلمية السريعة واحتلالهم مكان السيادة في هذا المجال أمراً معجزاً. تقول زيغريد: (..إن هذا الشعب الصحراوي حمل لواء النهضة العلمية الفكرية في العالم وبسرعة البرق ، وظل أبناء الصحراء حاملين لهذا اللواء دون منازع. مدة لا تقل عن ثمانية قرون) .وتقول: (لم يستلم العرب التراث دون تفكير ، بل أخذوه وخلقوه خلقاً جديداً). وتلك شهادة نعتز بها من هذه المرأة المستشرقة (والفضل ما شهدت به الأعداءُ). ونجعل كلامها له كبير المصداقية لما تمتع به من إصابة كبد الحقيقة! أمثلة: وتلك الأمثلة نسوقها من التاريخ مجردة كما هي ، وندعمها بالتاريخ المدوّن بأقلام الغربيين المنصفين لنبين الحق:

1– كان المسلمون أول من استخدم المنهج التجريبي في علمهم. ولم تكن هذه طريقة الأقدمين ، إذ كانوا لا يهتمون بذلك ، فلم يقتنعوا إلا بالتجربة العلمية في أبسط الأشياء. فعندما شرع السلطان عضد الدولة في بناء مستشفى جديد ، كلف الطبيب المشهور الفخر الرازي باختيار أنسب مكان وأصحّه ، فاستدعى الرازي بعض علمائه ، وأعطاهم قِطعاً من اللحم ، وأمرهم بتعليقها في أماكن متفرقة في نواحي بغداد ، ثم مرّ بعد وقتٍ على قِطع اللحم المعلقة ، واختار المكان الذي لم يتغير فيه اللحم بسرعة ، ولم يعترها التلف ، فبنى المستشفى. بهذه التجربة البسيطة نجد أن الفخر الرازي اختار المكان الصحي الخالي من الجراثيم. ولقد اكتشف الحسن بن الهيثم من خلال البحث والتجربة ، الخطأ الذي وقع فيه بطليموس وأويقليد. فقد قال كل منهما أن العين لا ترسل إشعاعاً ، وأن هذا الشعاع ليس هو الذي يسبب الرؤية ، ولكن العكس هو الصحيح ، لأن الاجسام المرئية هي التي ترسل الأشعة إلى العين ، وإن عدسة العين هي التي تستقبل تلك الأشعة فترى بها الأشياء. وهذا لأن ابن الهيثم جلس في حجرة مظلمة فلم ير شيئاً ، فسقط شعاع على بعض ما في الحجرة ، فرأى ذلك الشيء الذي سقط على الشعاع فقط. إذن لو كانت العين هي التي ترسل الأشعة لرأينا الأشياء في الظلام ، ولكننا لا نراها إلا إذا وقع عليها الضوء ، وانعكست عليها الأشعة ، وأكمل تجاربه وأخرج القانون. وبهذا صحّح ابن الهيثم لهما النظرية. 2– كتابة الأعداد: كانت أوروبا تستعمل في ذلك الوقت الطريقة الرومانية غير الأنيقة في كتابة الأعداد ، بحيث يعبّر عن العدد بوضع أجزائه المؤلفة بجانب بعضها. فمثلاً إذا أردنا أن نكتب رقم 1825 نكتب بالأرقام الرومانية على النحو التالي: mdcccxx 7 لأن مقدار m = 1 ، و D = 5 ، و .1 + 1. X + X = 1.. + 1.. + 1.. C + C + C = 1.، و 7 = 5 فاستبدل علماء المسلمين هذه الطريقة بالطريقة العشرية الحديثة ، التي لا نزال نسيمها

بالطريقة العربية حتى الآن ، وهذه الطريقة تتطلب ابتكار الصفر ، ليترتب عليه النظام الذي يحدد مقدار العدد. وهذا إبداع متألق ولا شك! 3– وفي علم الفلك: يقول غوستاف لوبون: (إن آلات الرصد التي اعتمد عليها اليوزجاني كانت على جانب عظيم من الدقة ، فإنه رصد الميول بربع دائرة نصف قطرها 21 قدماً ، وذلك ما لا يسْهل على الفلكين في يومنا هذا). وهذا أيضا إبداع. 4– وفي مجال الجغرافيا: لم يكن لأوروبا مصدر تعرف به اتجاهات وبلدان وقارات للعالم إلا ما رسمه الشريف الإدريسي الذي صنع كرة فضية ضخمة تمثل الكرة الأرضية وما تزال محفوظة في متاحف برلين حتى اليوم ، وكتابه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) مترجم إلى معظم لغات أوروبا الحديثة. فكان هذا من الإدريسي مساهمة في صناعة الحضارة! 5– وفي مجال الطب: يقول المستشرق سيريو: (إن الرازي وابن سينا سيطرا بكتبهما الطبية على مدارس الغرب زمناً طويلاً ، وعرف ابن سينا في أوروبا طبيباً ، فكان على مدارسها سلطان مطلق ستة قرون تقريبا ، فترجم كتابه العظيم: (القانون في الطب) المشتمل على خمسة أجزاء فطبع عدة مرات باعتباره أساساً للدراسات في جامعات فرنسا وإيطاليا). 6– في الصيدلة وعلم الأدوية : اشتهر ابن البيطار الذي ساح في إسبانيا والمغرب ومصر وسوريا وآسيا الصغرى بعلم الأدوية والصيدلة ، ومن مؤلفاته (المغني في الأدوية المفردة) و(الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) و(المغرب) ، وهذا الأخير ضم فيه 2330 فصلاً من الأطعمة والأدوية النباتية ، وقد عثر على (300) وصف لأدوية كانت مجهولة قبل ذلك ، حتى لقب في أوروبا بأنه (أبو علم النبات). إن الأدلة على العطاء الحضاري للمسلمين في هذه الفترة الزمنية كثيرة جداً. يقول غوستاف لوبون: (إن أول من قام بالتجربة والرصد في الغرب هو بيكن ، ولكنه يجب أن يعترف اليوم بأن ذلك كله من عمل العرب وحدهم). وتقول هونكة: (حاول اليوناني المفكر شرح وتعليل المعرفة عن طريق الفلسفة ، فباشر كيمياء نظرية ، وفلسفة طبيعية. أما العرب فهم أول ابتداع طريقة الملاحظة ، والملاحظة الدقيقة المنظمة). تقول هونكة: (إن أوروبا تدين للعرب والحضارة العربية ، وإن الدَّين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات للعرب كبير جداً ، وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع من زمن بعيد ، ولكن التعصب الديني ، واختلاف العقائد ، أعمى عيوننا ، وترك غشاوة ، حتى إننا نقرأ ثمانية وتسعين كتاباً من مائة ، فلا نجد فيها إشارة لفضل العرب وما أسدوه إلينا من علم وفضل ومعرفة).هـ. وهكذا وبإيجاز شديد كانت أمة الإسلام في عطائها العلمي للبشرية دافعهم الأول رضا ربهم تبارك وتعالى وحبهم للإنسانية والرغبة في إسعادها ، فلمّا دار الزمان ، وبعُد المسلمون عن دينهم صاروا في مؤخرة الركب أتباعا وأذنابا لحضارة غربية همجية تستخدم العلم في تدمير البشرية بلا حدود ولا ضوابط من خشية الله والخوف من عذابه. وإليك مزيداً من أسماء علماء الإسلام الأفذاذ ، وتلاحظ أمراً عجيباً وهو نبوغ الواحد منهم في أكثر من مجال وأكثر من تخصص. وهذا إن دلّ على شيء ، فإنما يدل على أن أعرابنا المسلمين وحتى غير المسلمين منهم قد ساهموا بنصيب الأسد في صناعة الحضارة المعاصرة ، ووضعوا حجر الأساس لكل علم مادي قامت عليه الحضارة. علِمَ ذلك من علمه وجهله من جهله. اعترف به من اعترف وأنكره من أنكر. وعموماً جهلُ من جهل وإنكارُ من أنكر لا ولن يغير الحقيقة الثابتة المدونة في كتابات القوم من الغربيين أو من العرب. نقول ذلك من باب إحقاق الحق وإبطال الباطل فقط. ولننظر إلى هذه الأمثلة التي نضيفها الآن في صورة جداول منظمة مرتبة. ومن أراد المزيد من المعلومات فليذهب الى مقدمة قصيدة (مصابيح الدجى) ليعلم أكثر!

اسم العالم	نشـــأته	المجالات التي اشتهر وبرع فيها
الزهراوي	(325 - 404) هـ ولد بالأندلس وتوفي بها	أعظم جراح في الإسلام! ومؤلفاته مترجمة إلى اللاتينية ولغات أخرى!
ابن سينا	(370 - 428) هـ ولد قرب بخارى وتوفي في همدان بإيران	فيلسوف وطبيب وكيميائي ورياضي وشاعر! من أشهر مؤلفاته القانون في الطب ، وقد ترجم إلى لغات عديدة ، وكان من أشهر كتب الطب في القرون الوسطى. علقت صورته في كنائس كثيرة في أوروبا ، وهي لا تزال تزين قاعات كلية الطب بجامعة باريس كما أن له مؤلفات في شتى المجالات.
ثابت بن قرة	(220 - 285) هـ ولد في حران (تركيا) وتوفي في بغداد	فيلسوف وطبيب ورياضي وفلكي! يعتبر واضع اللبنات الأولى لعلم حساب التفاضل والتكامل. وله مؤلفات في كافة المجالات العلمية السابقة!
نجم الدين المصري	من علماء القرن السابع الميلادي ولد في مصر	خريج الأزهر الشريف ، برع في علوم الفلك واهتم بدراسة الميقات ، وله في مكتبة أكسفورد بإنجلترا مخطوطة عربية تضم جداول فلكية ، بها أكثر من ربع مليون قيمة محسوبة بدقة متناهية!
ابن النفيس	(607 - 687) هـ ولد بدمشق وتوفي بالقاهرة	طبيب – فيلسوف – فقيه – مكتشف الدورة الدموية الصغرى ، والتي بنى على أساسها هارفي الإنكليزي اكتشافه للدورة الكبرى بعد ثلاث قرون من وفاة ابن النفيس!
الحسن بن الهيثم	(354 - 430) هـ ولد في االبصرة وتوفي بالقاهرة	عالم البصريات - الرياضة – الفلك له أكثر من مائتي مؤلف. وقد سبقت الإشارة إلى بعض إنجازاته العلمية
الجاحظ	(164 - 255)هـ ولد وتوفي بالبصرة	أديب وعالم وله ثلاثمائة وخمسين مؤلف في مجالات علمية مختلفة أشهرها كتاب الحيوان والبخلاء والبيان والتبيين!
جمشيد	ظهر في القرن التاسع عشر الهجري ، ونشأ في إيران	فلكي ورياضي رصد كسوف كسوف الشمس! له فيه مؤلفات وهو أول من أدخل الكسر العشري في الحساب! واعترف بذلك كثير من علماء الغرب!
الخوارزمي	(164 - 232) هـ ولد في خوارزم وتوفي بالعراق	فلكي ورياضي. أول من ألف علم الحساب ، وهو مكتشف الصفر ، أطلق عليه الغرب كبير الرياضيين
الدميري	(748 - 808) هـ ولد بصعيد مصر (قرية دميرة)	علم الأحياء - الأدب – مؤلف كتاب حياة الحيوان الكبرى ، وهذا الكتاب

	درس بالأزهر وأصبح فيه أستاذاً	يعتبر مزيج من العلم والأدب والتاريخ والفقه
الرازي	(240 - 854) هـ ولد وتوفي بالري بالقرب من طهران بإيران	فيلسوف وطبيب وصيدلي وكيميائي ورياضي وموسيقي. قيل أن الطب كان ميتاً حتى أحياه جالينوس ، وكان متفرقاً حتى جمعه الرازي ، وكان ناقصاً حتى أكمله ابن سينا ، عدد مؤلفته يصل إلى 224 كتابا
ابن رشد	(519 - 595) هـ ولد في قرطبة بأسبانيا وتوفي بمراكش بالمغرب	فيلسوف وفلكي وطبيب ، شرح كتب أرسطو وبسّطها ، تولى مناصب رفيعة لأمراء الأندلس ، إلا أنه لأسباب ما اضطهد وسُجن عدة مرات ، وجمعت كتبه ، وأحرقت على مرأى منه ومسمع
الشريف الإدريسي من نسل الأدارسة	(494 - 562) هـ ولد في سبتة ، وتوفي بصقلية	برع في الجغرافيا ، وله مؤلف ضخمُ فيها هو (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) ، وبرع كذلك في العقاقير والنباتات الطبية ، وله فيها (الجامع لصفات أشتات النبات)
البتاني	(240-279) هـ ولد في حران وتوفي بالعراق	في الفلك أطلق عليه بطليموس العرب! حدد بدقة طول السنة المدارية والفصول! وهو أول من استخدم الجيوب والأوتار في قياس المثلثات والزوايا!
ابن بطوطة	(704 - 779) هـ ولد في طنجة (بالمغرب) وتوفي بمراكش	رحالة وجغرافي ، بلغ مجموع أسفاره 12000كيلو متر أمضى فيها 38 سنة من عمره!
البوزجاني	(329 - 388) هـ ولد بوزخان بإيران وتوفي ببغداد	رياضي فلكي وهو أول من وضع النسبة المثلثية (الظل) ، كما أنه أدخل القاطع وقاطع التمام. وفضله واضح في حساب المثلثات!
البيروني	(362 - 443) هـ ولد في خوارزم وتوفي بالعراق	فيلسوف ومؤرخ وطبيب وكيميائي ورياضي وفلكي. وله مؤلفات عديدة قدرت بمائة وثمانية مؤلف!
ابن البيطار	(594 - 647) هـ ولد بالأندلس وتوفي بدمشق	عالم في النبات والأعشاب الطبية والصيدلية! وله جهود مضنية في التعرف على أسرار النباتات!
جابر بن حيان	(103 - 210) هـ	فيلسوف وكيميائي ، وقيل سمي جابراً لأنه جبر (أي أصلح) علوم الكيمياء ، ونقلها من الصنعة القديمة إلى العلم الحديث ، وهو شيخ الكيميائيين العرب. وبلغ عدد مؤلفاته مائة وتسعين مؤلف!

الخازن	من علماء القرن السادس الميلادي وهو بيزنطي الأصل	رياضي وفلكي وفيزيائي وميكانيكي! اخترع ميزاناً لوزن الأجسام في الهواء وفي الماء ، وكانت حساباته وأوزانه بالغة الدقة!

وإذا تأملنا التاريخ نجد أن الدولة العثمانية في عصر مجدها وقوتها ، تفوقت في كافة المجالات ، فمثلاً في الجغرافيا يظهر اسم الريس بيري في زمن السلطانين سليم الأول ، وسليمان القانوني ، وكان الريس بيري قائداً للبحرية العثمانية ، وعالماً جغرافياً فذاً ، ولد عام (1465م) وتوفي عام (1554م) ، وكان هذا العالم الجغرافي رائداً من رواد رسم الخرائط في الأدب الجغرافي العثماني ، وله في المضمار ذاته خريطتان هامتان ، الأولى لأسبانيا وغرب إفريقيا ، والمحيط الأطلسي والسواحل الشرقية من الأمريكتين. وهذه قدّمها إلى السلطان سليم الأول في مصر عام (1517م) وموجودة الآن في متحف طوبقبو في إستانبول (85 x60 سم) وعليها توقيع الريس. والأخرى لسواحل الأطلسي من جرينلاند إلى فلوريدا (68 x 69 سم) ، وموجودة الآن في متحف طوبقبو بإستانبول أيضاً. والجدير بالذكر أن الخريطة التي رسمها الريس بيري لأمريكا هي أقدم خريطة لها. وفي (26أغسطس عام 1956م) عقدت جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية ندوة إذاعية عن خرائط الريس بيري ، اتفق كل الجغرافيين المشتركين فيها بأن خرائط الريس بيري لأمريكا: (اكتشاف خارق للعادة). وقد كان الريس بيري على معرفة بوجود أمريكا قبل اكتشافها ، ويقول في كتاب البحرية: (إن بحر المغرب – يقصد المحيط الأطلسي – بحر عظيم ، يمتد بعرض (2000) ميل تجاه الغرب من بوغاز سبتة. وفي طرق هذا البحر العظيم توجد قارة هي قارة أتلنتينا) ، وتعتبر قارة أتلنتينا هي الدنيا أو أمريكا ، وقد كتب الريس أن هذه القارة اكتشفت عام (870 هـ / 1465م) أي قبل اكتشاف كولومبوس لأمريكا بحوالي (27 سنة) (انظر كتاب العثمانيون في التاريخ والحضارة). ص (382). لقد ترك الريس بيري كتاباً في البحرية أثار بما فيه من معلومات وخرائط دقيقة ، دهشة المعاصرين من علماء الجغرافيا في أمريكا وأوروبا ، فيه معلومات وخرائط أثبت العالم المعاصر صحتها. وقد ذكر الراهب الجزويتي لاين هام مدير مركز الإرصاد في ويستوون ما يدل على عبقرية القائد العثماني الريس بيري في عالم الجغرافيا ، حيث يقول: "خرائط الريس بيري صحيحة بدرجة مذهلة للعقل ، خاصة أنها تظهر بوضوح أماكن لم تكن قد اكتشفت حتى أيامه في القرن السادس عشر الميلادي. إن الجانب المذهل في مكانة بيري ، هو رسمه لجبال أنتاركتيكا بتفاصيلها فيما رسمه من خرائط ، مع أن هذه الجبال لم يكن أحد قد تمكن من اكتشافها إلا في عام (1952م) أي في النصف الثاني من القرن العشرين ، وكيف؟ بعد استخدام الأجهزة المتقدمة العاكسة للصوت ، أما قبل القائد العثماني الريس بيري ، يعني حتى القرن السادس عشر الميلادي ، لم يكن أحد يعرف أن أنتاركتيكا موجودة ، إذ كانت مغطاة بالجليد طوال عصور التاريخ. (انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة). والمعروف أن أنتاركتيكا هي القارة السادسة ، والواقعة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي ، ولم يذهل لذلك الراهب لين هام فقط ، بل تعداه إلى كثير من العلماء والكتاب. لقد قارن بعض العلماء صور الأرض التي تم التقاطها من مركبات الفضاء "في القرن العشرين" بالخرائط التي رسمها القائد البحري العثماني الريس بيري في البدايات المبكرة للقرن السادس عشر ، اتضح التشابه المذهل بين صور مركبات الفضاء وبين خرائط الريس بيري. (انظر: العثمانيون في التاريخ والحضارة صـ 384). إن النهوض في الدولة العثمانية في عصورها الزاهية كان في كافة المستويات العلمية

والشعبية ، والحكومية والعسكرية! وكانت حركة الدولة والأمة تعبيراً صادقاً لمفهوم العبودية الشامل ، أما في العصور المتأخرة للدولة العثمانية ، فقد انحصر مفهوم العبادة في صور الشعائر التعبدية ، التي أصبحت تؤدى كعادة موروثة ليس لها من أثر في حياة ممارسيها ، اللهم إلا ما استغرقته من زمن لأدائها فقط ، وتم عزل العبادة عن بقية الإسلام ، حتى كأن الإسلام منحصر فيها دون بقية الأجزاء كالجهاد مثلاً ، وأحكام المعاملات ، أو العلاقات المالية ، وغير ذلك من شؤون الحياة ، وظل هذا التصور المنحرف للإسلام قائما في نفوس الكثيرين إلى اليوم! ولله في خلقه شؤون. أنشدت من البسيط أقول:)

شمسٌ تشعُ يواقيتاً وأنوارا ... تنير دُوراً وأصقاعاً وأمصارا

تُبدد الظلمة الظلماء مذ جثمتْ ... وتلفتُ اليوم – للأضواء - أنظارا

تطل حالمة في ثوب طلعتها ... فتزهر الأرض - بالإشراق - إزهارا

المسلمون همُ الشمسُ التي طلعتْ ... وناولتْ ضوءها البراقَ أقطارا

واسأل عن العلم مَن جَلى غوامضه؟ ... ومَن أضاف إلى الأفكار أفكارا؟

ومَن تنقل - في البلدان - مرتحلاً ... يجني العلوم قراطيساً وآثارا؟

ومَن قضى عُمُراً في نيل معرفةٍ؟ ... إن المعارف يستغرقن أعمارا

ومَن مضى - في سبيل العلم - محتملاً ... لظى الطريق وأهوالاً وأخطارا؟

ومَن تحمّل ما يلقاه مِن قحم ... تُشقِي ، وكابد ترحالاً وأسفارا؟

ومَن تصبّر - رغم العُسر - محتسباً ... ضنك الحياة لكي يسوق أخبارا؟

ومَن تكلف مالاً لا حُدود له ... في العلم يقضي - من التعليم - أوطارا؟

ومَن تعنّى ببلوى الفقر لاعجة ... حتى يوفر أقلاماً وأسفارا؟

ومَن أضاء الدنا بالعلم في زمن ... عمّ الدجى كل أهل الأرض أعصارا؟

مَن فقّه الناس عن علم وعن رَشدٍ ... وأنكر الجهل والأهواء إنكارا؟

وجدّد العلمَ في الآفاق قاطبة ... حتى غدا مثل موج البحر هدارا؟

ونضّر الفكرَ في أذهان مَن فقهوا ... حتى هدى لهُدى الإسلام كُفارا؟

ونظف العقل مِن أوساخ غفلته ... وصبّ فيه الهُدى والحق مِدرارا؟

وبـــيّن الحـــق ، لـــم يكـــتمْ معالمـــه ... وجـــاد بـــالخير - للآنـــام - مكثـــارا؟

ومَـــن تعقـــب مـــا فـــي الأرض مِـــن بـــدع ... فـــدكّها دكّ مَـــن يجتـــث أشـــجارا؟

يـــا غـــربُ قلهـــا بـــلا زيـــغ ولا غلـــطٍ! ... وأشـــهر الحـــق مثـــلَ الســـيف إشـــهارا!

ولا تغـــالط ، وهـــل أغنـــت مغالطـــة؟ ... وأكْبـــرِ الصِـــيدَ أهـــلَ العِلـــم إكبـــارا

جُـــد بالحقـــائق كـــم أخفيتهـــا زمنـــاً ... ولا تصِـــرّ - علـــى الإخفـــاء - إصـــرارا

إن العبـــاقرة الأفـــذاذ مـــا بخلـــوا ... ومـــا أســـرّوا - بمـــا قـــالوه - إســـرارا

بـــل صـــرّحوا بالـــذي للعُـــرْب مِـــن قـــيمٍ ... كـــانوا بهـــا للهُـــدى والعلـــم أنصـــارا

حضـــارة العُـــرْب مَـــن فـــي الأرض أنكرهـــا ... أراه أنكـــــر – للنجـــــوم - أنـــــوارا

وســـائلوا (هونكـــة) ومَـــن يُتابعهـــا ... عـــن الألـــى أبحـــروا - فـــي العلـــم - إبحـــارا

إذا ألّفـــت تُنصـــفُ الأعـــرابَ ناشـــرةً ... مجلـــداً يمـــدحُ الأقـــوامَ والـــدارا

فمـــا حضـــارتكم يـــا غـــرب مـــذ بســـطتْ ... ســـلطانَ نقمتهـــا ، إذا أصـــبحت عـــارا؟

زوّجـــتكمُ الرجـــلَ المـــرذولَ مِـــن رجـــل! ... والمـــــرأة امـــــرأة ، بـــــاركتمُ الآرا

شـــربتمُ البَـــوْلَ مخلوطـــاً بغائطـــه! ... شـــأن الـــذي يعشـــق المـــأكول أقـــذارا

باســـم الحضـــارة كـــم بعـــتم كـــرامتكم! ... وكلكـــــم أتقـــــن التـــــرويجَ والكـــــارا

وكـــم ســـفكتم دمـــاء الأبريـــاء ضـــحىً ... كـــأنهم أصـــبحوا عِيســـاً وأبقـــارا!

وكـــم غصـــبتم فـــلا حصـــرٌ ولا عـــددٌ! ... والغاصـــبون اســـتحقوا الخِـــزي والنـــارا

وكـــم فجـــرتم ، وبـــات الفجـــرُ دَيـــدنكم! ... وهـــل يؤيّـــد ربُ النـــاس فجّـــارا؟

وقـــد هـــدمتم قـــرىً كانـــت مُحصّـــنة ... وســـلْ - عـــن الهـــدم - لينينـــاً وجيفـــارا

وكـــم غـــدرتم بمـــن أعطـــاكُمُ ثقـــة! ... والنـــاسُ تمقـــتُ غشاشـــاً وغـــدارا

وكـــم غـــويتم ، وأغـــويتم مَـــن افتتنـــوا! ... بكـــم ، وشـــادوا لمـــن أغـــواهمُ البـــارا

وكـــم ســـكِرتم وللمُـــدام صَـــولتها! ... وكـــم حملـــتم - علـــى الأكتـــاف – خمّـــارا!

وكـــم زنيـــتم ، فـــلا الأعـــراضُ غاليـــة! ... فالـــدار تحـــوي مـــواخيراً وأزيـــارا

وتزعمـــــون بـــــأن العِلـــــم رائـــــدكم ... إذ قـــد غـــدوتم - مِـــن التشـــريع - أحـــرارا

والتقنيـــاتُ لـــديكم - فـــي الحيـــاة - زهـــتْ ... وأثمـــرتْ - فـــي بقـــاع الأرض - إثمـــارا

حتـــى فتنـــتم بهـــا ، والنـــاسُ تغـــبطكم ... أيغبطـــون - علـــى الإفـــلاس - أشـــرارا؟

والعِلـــم أصـــبح مقصـــوراً علـــى فئـــةٍ ... أفرادُهـــا أصـــبحوا رومـــاً وبُلغـــارا

والأمريكـــان لهـــم - فـــي العلـــم - حِصـــتهم ... والإنجليـــز اعتلـــوْا - فـــي الزيـــف - تيّـــارا

والـــروسُ والهمـــجُ الإغريـــقُ كـــان لهـــم ... بـــاعٌ ، وإن حُســـبوا - فـــي الـــوزن - أصـــفارا

والشِـــيكُ والغجـــرُ الألمـــانُ أجمعُهـــم ... يـــروْن أعلامهـــم بـــالعلم أخيـــارا

ويَفتـــرون - علـــى الأعـــراب - دون حيـــا ... كـــلٌّ يكيـــل الســـبابَ المُـــرّ مِغـــزارا

أيكـــذبون علـــى التـــاريخ تحسِـــبُهم ... ســـيُمنحون علـــى التزويـــر (أوســـكارا)؟!

والله يشـــهد أن القـــوم مـــا صـــدقوا ... بـــل أوغـــروا الصـــدر – بـــالتزييفِ - إيغـــارا

والـــبعض صـــدّق مـــا قـــالوه مُلتمســـاً ... لمَـــا افتـــروْه - عـــن الأعـــراب - أعـــذارا

يـــا غـــرب عُـــد للألـــى صـــاغوا شـــهادتهم ... بكـــل صـــدق مقـــالاتٍ وأشـــعارا

وكُـــفّ عـــن كـــل مـــا تلقيـــه مِـــن شُـــبه ... إن الأعـــارب لا ، لـــن يتركـــوا الثـــارا!

نبذة عن أحمد على سليمان عبد الرحيم

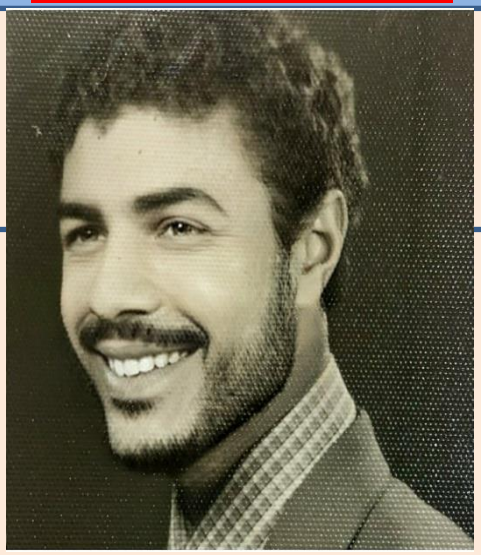

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى - بتوفيق الله – سبحانه وتعالى -!

ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 - سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية: عنترة بن شداد العبسي.
3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم -!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صديقاً وصهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم الميّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – تلميذي البار شكراً!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به محللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلم وفه التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
55 – رسالة إلى دائنة!
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – الكائنات الفضائية!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمر العِتاب
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق

34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط بريءٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا هؤلاء؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء) (1&2&3)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان

76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان
84 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (1&2&3)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - أخرْتُ عمّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان

118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (1&2&3)
121 – القصيدة الزينبية 2

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة!

سادساً: الكتب الإنجليزية

1. Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!